

البند والموضوع	الوثيقة
الركيزة 3: تمتع مليار شخص آخر بمزيد من الصحة والعافية باء: عقد التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة 2030-2020	المقرر الاجرائي ج ص ع 73 (12) (2020)

شكراً معالي الرئيس ..

يأتي موقف السلطنة في الركيزة رقم 3 حول التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة 2020 حيث تزداد نسبة المسنين في كل بلد تقريبا , وبحلول عام 2050 سيبلغ حوالي 2000 مليون شخص في العالم 60 سنة او أكثر من بينهم 400 مليون شخص سنبلغ أعمارهم 80 سنة او أكثر وسيقيم 8% من هؤلاء المسنين في بلدان تعتبر حاليا ذات دخل منخفض او متوسط، وعليه لا بد من انتقال تركيز النظم الصحية في عدة أماكن من توفير خدمات علاجية لمشاكل حادة فردية الى توفير سلسلة من خدمات الرعاية الأكثر شمولاً و التي تربط جميع مراحل الحياة وتتصدى لحالات المراضة المتعددة على نحو متكامل.

أولت سلطنة عمان منذ فجر نهضتها وحتى وقتنا الحاضر اهتماما بتطوير الخدمات الصحية في شتى المجالات نتج عنه تحسنا في المؤشرات الصحية كانهخفاض معدلات الوفيات وارتفاع متوسط عمر الانسان المتوقع عند الولادة الى (74.1 سنة) وارتفاع في شريحة السكان من كبار السن خلال الأعوام السابقة، حيث بلغت نسبة السكان من عمر الستين عاما وما فوق (5.5%) من المجتمع العماني عام 2021.

وفي عام 2010 وتمشيا مع سياسة منظمة الصحة العالمية لتقديم رعاية صحية للمسنين من خلال الرعاية الصحية الأولية وضمن حرص وزارة الصحة الدائم بتوفير الخدمات الصحية لكل فئات المجتمع , فقد تم تدشين برنامج رعاية المسنين ليكون أحد برامج مؤسسات الرعاية الصحية الأولية الوقائية والعلاجية، حيث يوفر البرنامج التقييم الشامل لصحة المسنين و الخدمات العلاجية اللازمة، و تقدير احتياجات المسنين الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية من خلال مؤسسات الرعاية الصحية الأولية، وتوفير خدمات وقائية، وتثقيفية وتأهيلية بالإضافة الى الرعاية المجتمعية المنزلية. وهذا لم يكن ليتحقق الا بتظافر الجهود مع الشركاء في هذا البرنامج من وزارة التنمية الاجتماعية والجمعيات الاهلية، حيث نعمل جنبا بجنب لتحقيق الرؤية المستقبلية لرعاية المسنين، والتي تعتمد على تطوير الكفاءات الوطنية وعلى أهداف التنمية الألفية كحجر أساس تنطلق منها التدخلات الاستراتيجية لرعاية كبار السن، كخفض معدل وفيات الأطفال والتعليم والمساواة بين الجنسين وتحسين رعاية الأمومة والطفولة والاستدامة البيئية كالمدرن الصديقة للمسن وطب الشيخوخة في الرعاية الصحية الثانوية والثلاثية.

قدم برنامج رعاية المسنين منذ عام 2010 وحتى يومنا هذا خدماته للمسنين في سلطنة عمان، وبلغ عدد المسجلين في البرنامج حوالي (91527 مسن حتى ديسمبر 2022)، ولأهمية الرعاية المجتمعية فقد تم دمج برنامجي رعاية المسنين والرعاية المجتمعية عام 2015 ليصبح يسمى برنامج رعاية المسنين والرعاية المجتمعية تحت مظلة الرعاية الصحية الأولية. يقوم هذا البرنامج على اليات التقييم الشامل للمسن من الناحية الجسدية والنفسية والاجتماعية وتصنيف حالته، للمساعدة على وضع المسن مباشرة في حزمة التدخل المناسب والتي اما ان تكون تدخلا سريريا بالمؤسسة الصحية او البيت او الإحالة للرعاية الثانوية او الثالثة او من خلال خدمات الزيارات المنزلية لتقديم أفضل الطرق لرعاية المسن، والمساعدة في الدعم الاقتصادي عن طريق وزارة التنمية الاجتماعية، والعناية التأهيلية بتهيئة البيئة المعاشية لمنزل المسن. و خدمات العلاج الطبيعي من خلال وحدات العلاج الطبيعي الجواله والثابتة و التي يعمل عليها 58 فني علاج طبيعي يقدمون الخدمة الوقائية والعلاجية والتأهيلية باستخدام أجهزة ووحدات العلاج الطبيعي الثابتة والتي يبلغ عددها 106 (وحدة) ثابتة ومتوفرة في مؤسسات الرعاية الصحية الأولية، او باستخدام أجهزة ووحدات العلاج الطبيعي الجواله او المحمولة (و يبلغ عددها 53 وحدة) تستخدم عند تقديم الخدمة المنزلية لكبار السن، وتقدم كل وحدة خدمة العلاج الطبيعي لعدد من المسنين يتراوح بين 800-1200 .

الدورة السادسة والسبعون لجمعية الصحة العالمية WHA76

وعلى المستوى الوطني شملت خدمة رعاية المسنين جميع مؤسسات الرعاية الأولية، يقدم الخدمة جميع أطباء وممرضى والفئات الطبية المساعدة الأخرى كفننى التغذية والصيدالة وفننى العلاج الطبيعى وغيرهم، اما خدمة الرعاية التمريضية المجتمعية فيقدمها ممرضات حاصلات على دبلوم متقدم مدته 18 شهرا في تخصص الرعاية المجتمعية المنزلية بعد البكالوريوس، ويبلغ العدد الحالي للممرضات المؤهلات 92 ممرضة، الا ان الممرضات المدربات واللاتي يقدمن الخدمة فبلغ عددهن 221 ممرضة.

وتأتى أبر التحديات التي تواجه سلطنة عمان في هذا المجال هو ضرورة سن قانون وطني لكبار السن، وكذلك تدعيم المؤسسات بالعدد الكافي من مقدمي خدمة تمرىض صحة المجتمع والعلاج الطبيعى من خلال التعيين.

شكراً معالي الرئيس،

المتحدث: سلطنة عُمان